حرف القاف

٤٩٢ـ قَارِب الثَّقَفِيُّ(١)

١٠٦٤٦ - عَنِ ابْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالَ رَجُلٌ: وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ». يُقَلِّلُهُ سُفْيَانُ بِيَدِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ فِي تِيكَ، كَأَنَّهُ يُوَسِّعُ يَدَهُ.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٩٣(٢٧٧٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن ابن قَارِب، فذكره.

• أَخرجَه الحُميدي (٩٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، قال: أَخبرَني وَهب بن عَبد الله بن قَارِب، أَو مَارِب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَمَدَّ الْحُمَيْدِيُّ يَمِينَهُ ـ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: والـمُقَصِّرِينَ».

وَأَشَارَ الْحُمَيْدِيُّ بِيَدِهِ، فَلَمْ يَمُدَّ مِثْلَ الأَوَّلِ.

ـ قال سُفيان: وجَدْتُ فِي كِتابي: عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله بن مَارِب، وحفظي: «قَارِب»، والنَّاس يقولون: «قَارِب» كما حفظتُ، فأَنا أَقول: «قَارِب، أَو مَارِب».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٧(١٣٧٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله، أُراهُ عَن أَبيه، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قارب بن عَبد الله بن الأَسوَد بن مَسعود الثَّقَفي، يُقال: إِن له صُحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٤٦.

ـ وقال ابن عبد البَر: قارب بن الأَسود الثقفي، هو قارب بن عبد الله بن الأَسود بن مَسعود الثقفي، لَه صُحْبةٌ ورواية. «الاستيعاب» (٢١٨٨).

«كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قارِب، الثَّقَفي، ويُقال: مارِب.

قال عليٌّ: عَن ابن عُيَينة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ يقول: رَحِم الله الـمُحَلِّقينَ....

قال سُفيان: وجدتُ عِندي: وهب بن عَبد الله بن مارِب، فقالوا لي: هذا ابن قارِب، قلتُ لسُفيان: عَن أَبيه، عَن جَدِّه؟ قال: نعم.

قال: وحَدثنا مَرَّةً أُخرى، عَن إِبراهيم، عَن وَهْب بن عَبد الله، عَن أَبيه، سَمِع النَّبيّ ﷺ، نَحوَه.

وعن إِبراهيم، عَن وَهْب بن عَبد الله بن قارِب، عَن أَبيه، قال: كُنتُ مع أَبي، فَرَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ يقول.

وإِنما أَخذ قارِب، عَن النَّاس. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٦.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الحَديث كان سُفيان بن عُيينة يُحدِّث به، عَن إِبراهيم على وجهين؛

تارةً يقول: عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، عَن أَبيه، قال: كنتُ مع أَبي، فسَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ.

وتارةً يقول: عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ.

وفي الجملة هما صحابيان: قَارِب، وابنُه عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١١١٦٣)، وأَطراف المسند (٦٩٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٥١.

وهذا السياق يقتضي أَن يكون الحَديث لعَبد الله، لا لأَبيه، فإِن إِبراهيم إِنما رَوَى عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، فكأَنه لما أَبهمَهُ نَسبَهُ إِلى جَدِّه، ثم قال: عَن أَبيه، فأَبوه عَبد الله بن قَارِب، وقد ثبتَ سماعُه من النَّبي ﷺ، فينبغي أَن يُحول هذا إِلى العَبادِلة. «أَطراف المسند» (٦٩٣٠)، و«إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٣٠٠).

* * *

• قُبَاث بن أَشْيَم اللَّيثيُّ[1]

● حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفِيلِ».

وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ، أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ: أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلاَدِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً.

يأتي إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند قَيس بن مَخرَمة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قُبَاث بن أَشْيَم الكِناني، ثُم اللَّيثي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٤٣.

٤٩٣- قَبِيصة بن بُرمَة الأَسديّ[١]

١٠٦٤٧- عَنْ بُرْمَةَ بْنِ لَيْثِ بْنِ بُرْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ بُرْمَةَ الأَسَدِيَّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَهْلُ الـمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الـمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الـمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الـمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٢١) قال: حَدثنا علي بن أَبي هاشم، قال: حَدثني نُصَير بن عُمر بن يَزيد بن قَبِيصة بن بُرمَة[٢] الأَسدي، عَن فُلان، قال: سَمِعتُ بُرمَة بن لَيث بن بُرمَة، فذكره[٣].

* * *

---

(١) قال البُخاري: قَبيصَة بن بُرمَة، الأَسَدي، له صُحبةٌ، يُعَدُّ في الكوفيين. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قَبيصَة بن بُرمَة الأَسَدي، كُوفي، قال بعضُ وَلَده: إن له صُحبة، ولا يصح ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٢٤.

(٢) تصحف في طبعتَي السلفية، والمعارف إلى: «يزيد»، وهو على الصواب في طبعة الخانجي.

(٣) المسند الجامع (١١١٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٢٩٤)، والطبراني ١٨/ (٩٦٠).

٤٩٤ـ قَبيصة بن مُخَارق الهِلاَليُّ(١)

١٠٦٤٨ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، فَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالـمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ الآيَاتُ يُخَوِّفُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالـمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلاَءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ

---

(١) قال البُخاري: قَبِيصَة بن مُخارِق، الهِلالي، مِن قَيس عَيلان، ويُقال: البَجَلي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي، رواية أَيوب.

مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا»[(١)].

أخرجَه أَحمد ٥/ ٦٠(٢٠٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ٦١(٢٠٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: أَخبَرنا وُهيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (١١٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (١٨٨٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، أَن جَدَّه عُبيد الله بن الوَازِع حَدَّثه، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. وفي ٣/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (١٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٢) قال: حَدثنا بخبر قَبيصة مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، حَدثني أَبي، عَن قَتادة.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي قِلاَبة الجَرمِي، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذِكر علةٍ لما تنكسف الشَّمس إِذا انكسفت، إِن صح الخبر، فإِني لا إِخَالُ أَبا قِلاَبة سمعَ من النُّعمان بن بَشير، ولا أَقفُ أَلقَبيصة البَجَلي صُحبةٌ أَم لا؟.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١١٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَيحان بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن هِلال بن عامر، أَن قَبيصة الهِلاَلي حَدَّثه؛

«أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى، قَالَ: حَتَّى بَدَتِ النُّجُومُ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي، رواية قَتادَة.

(٢) المسند الجامع (١١١٦٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٥)، وأَطراف المسند (٦٩٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٥٢٣)، والبيهقي ٣/ ٣٣٤.

ـ زاد فيه: «هِلال بن عامر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع قَتادَة من أَبي قِلابة شيئًا، إِنما بلغه عنه، ولم يَسمَع قتادة من أَبي رافع. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٣٠).

ـ وقال عباس الدُّورِي: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبِي قِلاَبة. «تاريخه» (٣٣١٨ و٣٩٠٩).

* * *

١٠٦٤٩ – عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهل البَصرة، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا قَبِيصَةُ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلاَ شَجَرٍ، وَلاَ مَدَرٍ، إِلاَّ اسْتَغْفَرَ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ، إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ ثَلاَثًا: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، تُعَافَى مِنَ الْعَمَى، وَالْجُذَامِ، وَالْفَالِجِ، يَا قَبِيصَةُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الحَسَن، عَن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثني رجلٌ من أَهل البَصرة، فذكره[2].

* * *

١٠٦٥٠ – عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، قَالَ:

«تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: نُؤَدِّيهَا، أَوْ نُخْرِجُهَا عَنْكَ، إِذَا قَدِمَتْ نَعَمُ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: رَجُلٍ

---

(١) تُحفة الأشراف (١١٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٤)، والطبراني ١٨/ (٩٥٧ و٩٥٨).

(٢) المسند الجامع (١١١٦٦)، وأَطراف المسند (٦٩٣٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٢.

تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةَ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ وَحَاجَةٌ، حَتَّى شَهِدَ، أَوْ تَكَلَّمَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ بِهِ فَاقَةً وَحَاجَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ سُحْتٌ»(١).

(*) وفي رواية: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: أَقِمْ حَتَّى تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، حَتَّى يَقُومَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاَنًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الـمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصْلُحُ الـمَسْأَلَةُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِالله: لَقَدْ حَلَّتِ الـمَسْأَلَةُ لِفُلاَنٍ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٩٦.

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَسْتَعِينُهُ فِي حَمَالَةٍ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدَنَا، فَإِمَّا أَنْ نَتَحَمَّلَهَا عَنْكَ، وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ فِيهَا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ، إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ يَحْمِلُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمٍ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَذْهَبَتْ بِمَالِهِ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَوْ مِنْ ذِي الصَّلاَحِ، أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ فِيهَا، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَقِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحْتٌ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، فَاسْتَعَانَ بِهِ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا، فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَأَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ، فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا، قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا فَلاَ أُعْطِي شَيْئًا، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ؛ تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فِي قَوْمِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعِينَنِي، فَقَالَ: بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ، وَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَنْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَالْمَسْأَلَةُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ جَالِسًا، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَسْأَلُونَهُ فِي نِكَاحِ صَاحِبِهِمْ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ، فَلَمَّا

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٥٩).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢٩١).

ذَهَبُوا، قُلْتُ: أَتَاكَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِكَ، يَسْأَلُونَكَ فِي نِكَاحِ صَاحِبِ لَهُمْ، وَأَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، فَلِمَ لَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا؟ قَالَ: إِنَّهُمْ سَأَلُونِي فِي غَيْرِ حَقٍّ، لَوْ أَنَّ صَاحِبَهُمْ عَمَدَ إِلَى ذَكَرِهِ فَعَضَّهُ حَتَّى يَيْبَسَ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الـمَسْأَلَةِ الَّتِي سَأَلُونِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَحِلُّ الـمَسْأَلَةُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ حَالِقَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٌ حَمَلَ بَيْنَ قَوْمِهِ حَمَالَةً، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ حَمَالَتَهُ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٌ يُقْسِمُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ بِالله: لَقَدْ حَلَّتْ لِفُلاَنٍ الـمَسْأَلَةُ، فَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ سُحْتٌ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ سُحْتًا»(١).

(*) وفي رواية: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَأَعِنِّي فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ، قَالَ: هِيَ لَكَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِذَا جَاءَتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ بْنَ مُخَارِقٍ، إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِهِ إِرَادَةَ الإِصْلاَحِ، فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أُمْنِيَّتَهُ أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَامًا، أَوْ سِدَادًا أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَامًا، أَوْ سِدَادًا أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الـمَسْأَلَةِ سُحْتٌ، قَالَهَا ثَلاَثًا»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُميدي» (٨٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١٠(١٠٧٨٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن حَماد بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٧(١٦٠١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٧) قال حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٨٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٩٧(٢٣٦٨)

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٦٠).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٣٠).

قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عَن حَماد بن زَيد، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٦٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢٣٧١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن حَماد (ح) وأَخبَرنا عَلي بن حُجْر، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٣) قال: أَخبَرنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن حَمزة، قال: حَدثني الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وحَفص بن عَمرو الرَّبَالي، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي (٢٣٦٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا بِشر، يَعني ابن بَكر، قال: قال الأَوزاعي. وفي (٢٣٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، والحَسَن بن عيسَى البِسطامِي، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٢٩١ و٣٣٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٣٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حَوثَرَة بن أَشرس العَدَوي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وحَمَّاد بن زَيد، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وحَماد بن سَلَمة) عَن هارون بن رِئَاب، عَن أَبي بَكر، كِنانة بن نُعَيم العَدَوي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١١٦٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٨)، وأَطراف المسند (٦٩٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٢٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٣)، وابن الجارود (٣٦٧)، والطبراني ١٨/ (٩٤٦-٩٥٥)، والدَّارَقُطني (١٩٩٥ و١٩٩٦)، والبيهقي ٦/ ٧٣ و٧/ ٢١ و٢٣، والبغوي (١٦٢٥ و١٦٢٦).

- في رواية سُفيان بن عُيينة، عند الحُميدي: «قال: حَدثنا هارون بن رِئَاب، وكان يُخفي الزُّهد».

***

١٠٦٥١ - عَنْ قَطَن بن قَبِيصَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعِيَافَةَ، وَالطِّيَرَةَ، وَالطَّرْقُ، مِنَ الْجِبْتِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢(٢٦٩٣١) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٧(١٦٠١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي (٢٠٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتمِر. و«ابن حِبان» (٦١٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومَرْوان، ويَحيَى، ورَوح، وابن جَعفر، ومُعتمِر بن سُليمان، وحَمَّاد) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلة العَبدي، عَن حَيَّان أَبي العَلاَء، عَن قَطَن بن قَبِيصة، فذكره(٢).

- في رواية أَبي داوُد: «عَوف، قال: حَدثنا حَيَّان - قال غير مُسَدَّد: حَيَّان بن العَلاَء».

- في رواية أَحمد (٢٠٨٨٠)؛ قال عَوْف: العِيَافَة: زَجْرُ الطَّيْر، والطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ في الأَرضِ، والْجِبْت، قال الحَسَنُ: إِنه الشَّيطان.

- وفي رواية أَحمد (١٦٠١٠)، قال: العِيَافَة مِنَ الزَّجْرِ، والطَّرْقُ مِنَ الْخَطِّ.

- وفي رواية أَبي داوُد، قال: الطَّرْقُ: الزَّجْرُ، والعِيَافَة: الْخَطُّ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٧٩).

(٢) المسند الجامع (١١١٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٧)، وأَطراف المسند (٦٩٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٤١-٩٤٥)، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٦).

ـ قال أَبو داوُد (٣٩٠٨): حَدثنا ابن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر؛ قال عَوف: العِيَافة: زَجْر الطَّير، والطَّرق: الخط يُخط في الأَرض، والجِبت: من الشَّيطان.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الطَّرْق: التَّنجِيم، والطَّرق: اللعب بالحجارة للأَصنام.

***

● حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ، يَعني النَّهْدِيَّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلاَ أَعْلاَهَا، ثُمَّ نَادَى، أَوْ قَالَ: يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي، أَوْ قَالَ: يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ».

سلف في مسند زُهير بن عَمرو الهِلاَلي، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٥- قَبِيصة بن وَقَّاص السُّلميُّ[١]

١٠٦٥٢- عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوُا الْقِبْلَةَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا أَبو هاشم، يَعني الزَّعفَراني، قال: حَدثني صالح بن عُبيد، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: قَبيصة بن وقاص السلمي البَصري، رَوى عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: يكون عليكم أُمراء يُؤَخرون الصَّلاة، سَمِعت أَبي يقول ذلك.

قال: وسَمِعت أَبا الوَليد الطَّيالِسي يقول: يُقال إِن له صحبة.

ورَوى رَوح بن عبادة، عَن أَبي هاشم صاحب الزَّعفَراني، عَن صالح بن عُبيد، عَن قَبيصَة بن وقاص، وكان من أَصحاب النَّبي ﷺ. سَمِعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد، يَعني ابن أَبي حاتم: أَدخله أَبو زُرعَة في مسند أَصحاب النَّبي ﷺ الذين سكنوا البَصرة، ولا نعرف له غير هذا الحَديث الواحد، الذي رواه أَبو هاشم صاحب الزَّعفَراني، واسم أَبي هاشم عَمار بن عُمارة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٢٤.

***

---

(١) قال البُخاري: قَبيصَة بن وقَّاص، السُّلَمي، يُعَدُّ في البَصريين، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٥٩).

٤٩٦ـ قَتادة بن مِلحَان القَيسيُّ[1]

١٠٦٥٣ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيسِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِصِيَامِ لَيَالِي الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِي الْبِيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٦٥(١٧٦٥٥) و٥/ ٢٧(٢٠٥٨٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٥/ ٢٨ (٢٠٥٨٦) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (١٧٠٧م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، ورَوح، وحَبَّان) عَن هَمَّام، عَن أَنَس بن سِيرِين، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن قَتادة بن مِلحَان القَيسي، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا أَنَس بن سِيرِين، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن قُدَامة بن مِلحَان، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبِيضِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

ـ جعل اسم الصحابي: قُدَامة بن مِلحَان.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٦٥(١٧٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٢٨ (٢٠٥٨٧) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (١٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥١) قال: أَخبَرنا

---

(١) قال البُخاري: قَتادَة بن مِلحان، القَيسي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٦).

مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرَنا حِبان، قال: أَخبَرَنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٣٦٥١) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي.

خمستهم (ابن جَعفر، ورَوح، ويَزيد، وعَبد الله بن الـمُبَارك، وأَبو الوَليد) عَن شُعبة، عَن أَنَس بن سِيرِين، عَن عَبد الـمَلِك بن المِنهَال، عَن أَبيه، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِأَيَّامِ الْبِيضِ، فَهُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ»[1].

(*) وفي رواية: عَنِ المِنْهَالِ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ الثَّلاَثَةِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبِيضِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَيَقُولُ: هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ»[3].

- في رواية النَّسائي: «عَبد الـمَلِك بن أَبي المِنهَال».

- جعل اسم الصحابي: المنهال.

قال ابن ماجة: أَخطأَ شُعبة، وأَصاب هَمَّام.

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: المِنهَال هو ابن مِلحان القَيسي، له صُحبةٌ، وليس في الصحابة مِنهَال غيره.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا هَمَّام، عَن أَنَس أَخي مُحمد، عَن ابن مِلحَان القَيسي، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبِيضَ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ سَمَّى الصحابي: مِلحَان القَيسي.

● وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٨(٢٠٥٨٥) قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (بهز بن أَسد، وخالد بن الحارث) عن شُعبة، قال: حَدثني أَنَس بن سِيرِين، عَن عَبد الـمَلِك، رجل من بني قَيس بن ثَعلَبة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ، أَوْ قَالَ: الدَّهْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الـمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاَثِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ».

ـ لم يُسَمِّ أَباه[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن قَتادة بن مِلحان، القَيسي، عَن أَبيه، سَمِع النَّبي ﷺ.

قاله موسَى، ومُحمد بن كَثير، عَن هَمام، عَن أَنَس بن سِيرين.

وقال شُعبة: عَبد الـمَلِك بن مِنهال.

قال أَبو الوَليد: شُعبة وَهِم فيه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٢٨.

ـ وقال البُخاري: قال أَبو عامر: حَدثنا شُعبة، عَن أَنَس بن سيرينَ، قال: سَمِعتُ عَبد الـمَلِك بن مِنهال، عَن أَبيه؛ أَن النَّبيّ ﷺ كان يَأْمُرهُم بِصيام ثَلاثةِ أَيام مِن الشَّهر، أَيامِ البيض، ويَقول: هُنَّ صِيامُ الدَّهر.

وروى شُعبة، عَن أَنَس بن سيرينَ.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٧١)، وتحفة الأشراف (١١٠٧١)، وأَطراف المسند (٦٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦ و٢٣١٠)، والطبراني ١٩/ (٢٣ و٢٤)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤.

قال السَّرَّاج: وإنما يَهِمُ فيه شُعبة، هو عَبد الـمَلِك بن مِلحان. «التاريخ الكبير» ٨/ ١١.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: مِلحان: أَبو عَبد الـمَلِك، مختلفٌ في حديثِهِ.

حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: أَخبَرني أَنس بن سِيرين، قال: سَمِعت عَبد الـمَلِك بن مِلحان، عَن أَبيه، وكان مَعَ النَّبي ﷺ، أَنَّ النَّبي ﷺ كان يأْمرهم بصيام البِيض، ويقول: هُنَّ صيام الشَّهر.

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن أَنَس بن سِيرين، عَن عَبد الـمَلِك بن المِنهال، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

كَذا قال يَزيد: ابن مِنهال؛ خالف أَبا الوَليد.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين: عَن حَدِيث يَزيد بن هارون هذا؟ فقال: إِنما هُو عَبد الـمَلِك بن مِلحان.

والصواب ما قال أَبو الوَليد، في قول أَبي زَكَريا.

وقَد رَوَى الحَديث هَمَّام عَن أَنَس بن سِيرين فقال: حَدثَني عَبد الـمَلِك بن قَتادَة بن مِلحان القَيسي، عَن أَبيه، عَنِ النَّبي ﷺ، مثل حَدِيث شُعبَة.

وحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَفان، عَن هَمَّام. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٦٣.

ـ قال المِزِّي: عَبد الـمَلِك بن قتادة بن مِلحان القيسي، ويُقال: عَبد الـمَلِك بن قُدامة بن مِلحان، ويُقال: عبد الملك بن المِنهال، ويُقال: عَبد الـمَلِك بن أَبي المِنهال، ويُقال: ابن مِلحان غير مُسَمًّى، ويُقال: عَبد الـمَلِك، غير منسوب. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٣٧٩.

* * *

٤٩٧ـ قَتادة بن النُّعمان الظَّفَري(١)

١٠٦٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٣١) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن عِياض بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد الخُدري، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد، عَن أَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، أَن رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ سَنَتَيْنِ، سَنَةً قَبْلَهُ، وَسَنَةً بَعْدَهُ».

ليس فيه: «عن قتادة بن النعمان»(٣).

***

١٠٦٥٥ - عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضْحَى، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضٌ، لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ، مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضْحَى بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ(٤).

---

(١) قال البُخاري: قَتادَة بن النُّعمان، الظَّفَري، الأَنصاري، الـمَديني، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٦ و٨).

(٣) المسند الجامع (٤٣٦٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٢٣)، والمطالب العالية (١٠٩١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠٥٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٩٩٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لاَ أَذُوقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي قَتَادَةَ[1]، وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٣ (٣٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا الليث. وفي ٧/ ١٣٣ (٥٥٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٠١) قال: أَخبَرنا عيسَى بن حَماد، زُغْبة، قال: أَنبأَنا الليث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وسليمان بن بلال) عن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر، عَن ابن خَبَّاب، فذكره[3].

- في رواية النَّسائي، في «المُجتبى»: «عَن ابن خَبَّاب، هو عَبد الله بن خَبَّاب».

● وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥ (١٦٣١٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن علي بن حُسَين، أَبو جَعفر، وأَبي إِسحاق بن يَسَار، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، مَولَى بني عَدِي بن النَّجَّار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلاَثٍ».

---

(١) في بعض الروايات، والنسخ المطبوعة: «حتى آتي أَخي أَبا قتادة».

- قال ابن حَجَر: كذا لأَبي ذَر ووافقه الأَصيلي، والقابسي في روايتهما، عَن أَبي زَيد المَرْوَزي، وأَبي أَحمد الجُرجاني، وهو وَهْمٌ، وقال الباقون: «حَتى آتي أَخي قَتادَة» وهو الصواب. وقد تَقدَّم في رِواية اللَّيث (٣٩٩٧): «فانطَلَقَ إِلى أَخيه لأُمِّه، قَتادَة بن النُّعمان».

وزَعم بَعض مَن لَم يُمعِن النَّظَر في ذَلك، أَنه وقَعَ في كُل النُّسَخ: «أَبا قَتادَة»، ولَيس كَما زَعم، وقد نَبَّهَ عَلَى اختِلاف الرِّواة في ذَلك أَبو عَلي الجَيَّاني، في تَقييده، وتَبِعَه عياضٌ وآخَرونَ. «فتح الباري» ١٠/ ٢٥.

- وقال السِّندي: قوله: «أَخي أَبا قتادة» صوابه، كما في الأُصول المعتمدة، واليونينية: «أَخي قتادة» بلا لفظ الأَب، وهو ابن النعمان. «حاشية السندي على صحيح البُخاري» ٣/ ٥٧١.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٥٦٨).

(٣) المسند الجامع (١١١٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٢)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢٩٢.

قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَذَلِكَ بَعْدَ الأَضْحَى بِأَيَّامٍ، قَالَ: فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسَلْقٍ، قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدُ؟ فَقَالَتْ: مِنْ ضَحَايَانَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَوَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ أُصَدِّقْهَا، حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ: أَنْ كُلْ طَعَامَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ، قَدْ أَرْخَصَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ[1].

• وأخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سِيرين، عَن أَبي العَلانية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: أَتَيتُ هَذِهِ، يَعني امرَأَتَهُ، وعِندَها لَحمٌ مِن لُحُوم الأَضاحِيِّ قد رَفعَتهُ، فَرفَعْتُ عَلَيها العَصا، فَقالَت: إِنَّ فُلانًا أَتانا فأَخبَرَنا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تُمْسِكُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا، وَادَّخِرُوا».

***

١٠٦٥٦- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ. وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ فُلاَنٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَلَمْ يَبْلُغْ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقِصَّةَ كُلَّهَا؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ أَتَى أَهْلَهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فَأَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ فِي حَجٍّ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، لِتَسَعَكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، قَالَ: وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا شَيْئًا فَكُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ».

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٦.

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٥).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: قال سُليمان بن مُوسى: أَخبرَني زُبيد؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَتَى أَهْلَهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةً مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَن يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام، لِتَسَعَكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا وَلاَ تَبِيعُوهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لَحْمِهَا فَكُلُوا إِنْ شِئْتُمْ».

وَقَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«فَالآنَ فَكُلُوا، وَاتَّجِرُوا، وَادَّخِرُوا».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١٣) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني أَبو الزُّبير، عَن جابر، نحوَ حَديث زُبيد هذا، عَن أَبي سَعيد، لم يَبْلُغْهُ كُلّهُ ذلك عَن النَّبيِّ ﷺ[1].

* * *

١٠٦٥٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَادَّخِرُوا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ١٥(١٦٣١٤) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. وفي ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

(١) المسند الجامع (١١١٧٥)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦.
(٢) اللفظ لهما.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الـمَلِك أَبو عامر) عَن زُهير بن مُحمد، عَن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[1].

****

● وَحَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ، قَالَ: فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخُو أَبِي سَعِيدٍ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا مِنَ قَدِيدِ الأَضْحَى؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَى، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ، كَانَ نَهَانَا عَنْهُ أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ، وَنَدَّخِرُ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

● وَحَدِيثُ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَهُو مُضْطَجِعٌ، فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الوَجِعَةِ، فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِي وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ؟.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

ـ قال ابن حَجَر: أَخو أَبي سعيد كأَنه قَتادة بن النُّعمان، لأَنه أَخوه لأُمِّه. «أَطراف المسند» (٨٥٤٥)، و«إِتحاف المهرة» (٥٨٣٩).

****

١٠٦٥٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ؛

«أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لاَ يُدْرَى أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨ و٨٣٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدُّولابي «الكنى» ١/ ١٠٠.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن غَسِيل، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، يَعني عَن قَتادة بن النُّعمان، فذكره[1].

***

● حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«قَامَ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ السُّورَةَ، يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلاً قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

***

١٠٦٥٩ - عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيه قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ، بِشْرٌ، وَبُشَيْرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً مُنَافِقًا، يَقُولُ الشِّعْرَ، يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلاَنٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ، قَالُوا: وَاللهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلاَّ هَذَا الْخَبِيثُ، أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ، وَقَالُوا: ابْنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ: وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا، فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلاً مِنَ الدَّرْمَكِ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلاَحٌ: دِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتِ الْمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلاَحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

---

(١) المقصد العلي (١٢٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٠٠ و٢٥١ و٢٥٢.

أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاَحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلاَ نُرَى فِيمَا نُرَى إِلاَّ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا، وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللهِ مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلاَّ لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلاَحٌ وَإِسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟! فَوَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلاَحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلاَحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَآمُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا، أَهْلِ إِسْلاَمٍ وَصَلاَحٍ، يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ، مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلا ثَبَتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ، ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلاَمٌ وَصَلاَحٌ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَبَيِّنَةٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللهُ الـمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللهَ﴾ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَلا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَيْ: لَوِ اسْتَغْفَرُوا اللهَ لَغَفَرَ لَهُمْ، ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ قَوْلَهُمْ لِلَبِيدٍ: ﴿وَلَوْلاَ فَضْلُ

اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ، أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّلاَحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ، فَقَالَ قَتَادَةُ: لَـمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا، أَوْ عَسَا، الشَّكُّ مِنْ أَبِي عِيسَى، فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلاَمَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاحِ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالـمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلاَفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شُهَيْدٍ[1]، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الـمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا﴾، فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ، فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن أَحمد بن أَبي شُعيب، أَبو مُسلم الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَتادة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعلمُ أَحدًا أَسنده غير مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وروى يُونُس بن بُكير، وغيرُ واحدٍ، هذا الحَديث، عَن مُحمد بن إِسحاق،

---

(١) في النسخ الخطية: الكروخي، والمكتبة السليمانية، ولاله لي، وطبعَتَي المكنز، ودار الجيل: «سلافة بنت سعد بن سمية»، وفي نسخة تشستربتي، ونسخة على حاشية نسختَي المكتبة السليمانية، ولاله لي: «سلافة بنت سعد بن شُهَيد».

ـ قال الدارَقُطنيّ: وأَما شُهَيد، بالضم، فهو في نَسب: سُلاَفَة بنت سَعد بن شُهَيْد الأَنصاريَّة، وهي أُم طَلحَة بن أَبي طَلحة بن عبد الدار. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٤٢٧. وكذلك وردت في «الإكمال» لابن ماكولا ٥/ ٩٠، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٥/ ٣٧٤، و«تبصير الـمُنتَبِه» ٢/ ٧٩٣.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٥٨م)، والطبري ٧/ ٤٥٨، والطبراني ١٩/ (١٥).

عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، مُرسَلًا، لم يذكروا فيه: «عَن أَبيه، عَن جَدِّه»، وقَتادة بن النُّعمان هو أَخو أَبي سَعيد الخُدْري لأُمِّه، وأَبو سَعيد الخُدْري، سَعد بن مالك بن سِنَان.

***

١٠٦٦٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ؛

«أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا قَتَادَةُ، لاَ تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً، تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ، لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعني ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، فذكره.

وفي (٢٧٧٠٠) قال يَزيد: سَمعني جَعفر بن عَبد الله بن أَسلم، وأَنا أُحدِّث هذا الحَديث، فقال: هكذا حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[1].

***

١٠٦٦١ - عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الـمَاءَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي. و«ابن حِبان» (٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الزُّرَقي، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم.

---

(١) المسند الجامع (١١١٧٩)، وأَطراف المسند (٦٩٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (١٥٣٠)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٧٨٧)، والطبراني ١٩/ (١٠).

كلاهما (إسحاق، ومُحَمد بن جَهضَم) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة بن النُّعمان، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٧(٣٦٨٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادَة. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٧ (٢٤٠٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة. وفي ٥/ ٤٢٨ (٢٤٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرَنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر. وفي (٢٤٠٣٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، عَن عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٦م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة.

كلاهما (عاصم بن عُمر، وعَمرو، مَولَى الـمُطَّلب) عَن مَحمود بن لَبِيد، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الـمَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، تَخَافُونَهُ عَلَيْهِ»[3].

ـ لَيس فيه: «عَن قَتادة بن النُّعمان»، فصار من مُسند مَحمود بن لَبيد[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٥٧)، والطبراني ١٩/ (١٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٩٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٢١).

(٤) المسند الجامع (١١٣٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٤)، وأَطراف المسند (٧٠٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٩٦٦).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقَتادَة بن النُّعمان الظَّفَرِي هو أَخو أَبي سَعيد الخُدْري لأُمِّه، ومحمود بن لَبيد قد أَدرك النَّبي ﷺ، ورآه وهو غلامٌ صغيرٌ.

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، أَن عاصم بن عُمر بن قَتادة حَدَّثه، عَن محمود بن لَبيد، عَن عُقبة بن رافع، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

٤٩٨ـ قُثَم بن العبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب[1]

● حَدِيثُ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَم بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لاَ تَسَوَّكُونَ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

سلف في مسند العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٦٦٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِقُثَمَ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ، قَالَ: إِنَّهُ وَالله كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَيْنَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا لَهُ لُزُومًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٧(٣٧٠٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٩) قال: أَخبرَني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين.

كلاهما (أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وحُسَين بن عَيَّاش) قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه زَيد بن أَبي أُنيسة، فقال: عَن خالد بن قُثَم.

● أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٤٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن خالد بن قُثَم، أنه قيل له:

---

(١) قال المِزِّي: قثم بن العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب القُرَشي الهَاشِمي، وكان يشبه بالنَّبي ﷺ، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٣٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٩)، والطبراني ١٩/ (٨٥ و٨٦).

«مَا لِعَلِيٍّ وَرِثَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دُونَ جَدِّكَ، وَهُوَ عَمُّهُ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُصُوقًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: زُهير في أَبي إِسحاق لَيس بذاك، لأَن سماعه منه بِأَخَرَة.

وسَمِعت أَحمد بن الحسن، يقول: سَمِعت أَحمد بن حَنبل، يقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زَائِدة، وزُهير، فلا تبالي أَن لا تسمعه من غيرهما، إِلا حَدِيث أَبي إِسحاق. «السنن» (١٧م).

ـ وقال ابن عَدِي: أَخبَرَني مُحَمد بن العَبَّاس، عَن أَحمد بن شُعَيب النَّسَائي، قال: العَلاَء بن هِلال يروي عنه ابنه هِلال بن العَلاَء غير حَدِيث مُنكر، فلا أَدري منه أُتي، أَو من أَبيه؟. «الكامل» ٦/ ٣٨٣.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الحَديث اختُلِف فيه على أَبي إِسحاق السَّبِيعي اختلافًا كَثيرًا،

وأَخرجَه النَّسائي في «خصائص علي» من طريق: حُسَين بن عَيَاش، عَن زُهير، فقال: عَن أَبي إِسحاق، قال: سأَل عَبد الرَّحمن قُثَم بن العَبَّاس: مِن أَين وَرِثَ عليٌّ رسُولَ الله ﷺ؟ قال: إِنه كان أَوَّلَنا به لُحوقًا، وأَشدَّنا لُزوقًا.

وأَخرجَه الطَّبَراني من طريق: الـمُعَافى بن سُليمان، عَن زُهير، عَن أَبي إِسحاق، قال: قيل لقُثَم... فذكره.

وقال أَبو نُعَيم: رواه حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، عَن زُهير، مثله.

قال: وقيل: إِن عَبد الرَّحمَن بن خالد هو الذي سأَل قُثَمَ.

وأَخرجَه ابن مَندَه في «المعرفة» من طريق: عَمرو بن ثابت، عَن أَبي إِسحاق، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: قلتُ لقُثَم: ما شأنُ عليٍّ كان له مِن رسُولِ الله ﷺ ما لم يكن للعَبَّاس؟ قال: كان... فذكر الحَديث.

قال ابن مَندَه: رواه غيرُه عَن أَبي إِسحاق، فلم يذكر إِسماعيل، وروى زُهير، عَن أَبي إِسحاق قال: سأَل عَبد الرَّحمَن بن خالد قُثَم بن العَبَّاس: بأَي شيءٍ وَرِثَ؟... فذكره.

وقال النَّسائي: أَخبرَني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله،

هو ابن عَمرو الرَّقِّي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن خالد بن قُثَم، أَنه قيل له: ما لعليٍّ وَرِثَ رسُولَ الله ﷺ، دونَ جَدِّك وهو عَمُّه؟ فقال ذلك.

قلتُ: هذه الرواية غلط، فإن الزُّبير بن بَكار لما ذكر أَولاَد العَبَّاس في كتاب «النَّسب» قال: وقُثَم بن العَبَّاس لَيس له عَقِب، وقد أَردفه رسُولُ الله ﷺ معه وهو راكب، واستعمله على المَدينَة، واستشهد بسَمرْقَند، كان توجه إِليها في زمن مُعاوية. «إِتحاف المَهَرة» (١٦٣١٤).

***

٤٩٩ـ قُدَامة بن عَبد الله بن عَمّار الكِلابيُّ[1]

١٠٦٦٣ - عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى نَاقَةٍ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ»[2].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤١٣(١٥٤٩١) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، ومُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، أَبو الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٨) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون.

كلاهما (سُريج، ومُحرِز) قالا: حَدثنا قُرَّان بن تَمّام الأَسدي، قال: حَدثنا أَيمن بن نَابِل، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديثًا، رواه قُرَّان بن تَمّام، عَن أَيمن بن نَابِل، عَن قُدَامة العامري، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ يطوف بالبيت، يستلمُ الحجر بمِحْجَنه.

فسَمِعتُ أَبي يقول: لم يَرْوِ هذا الحَديث عَن أَيمن إلاَّ قُرَّان، ولاَ أُراه مَحفوظًا، أَين كان أَصحاب أَيمن بن نَابِل عَن هذا الحَديث؟. «علل الحَديث» (٨٨٦).

***

١٠٦٦٤ - عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ الله الْكِلابِيُّ، قَالَ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، رَمَى الْجَمْرَةَ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ»[4].

---

(١) قال البُخاري: قُدامة بن عَبد الله بن عَمّار، الكِلابي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٨.
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.
(٣) المسند الجامع (١١١٨١)، وأَطراف المسند (٦٩٤١)، والمقصد العلي (٥٨٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٣، وإِتحاف المهرة (٢٥٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٨٠).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٤٨٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَرْمِي الْجِمَارَ، عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلاَ طَرْدٌ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٤٦(١٣٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤١٢ (١٥٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن طارق، أَبو قُرَّة الزَّبِيدي، من أَهل الحُصَيب، وإِلى جانبها رِمَعٌ، وهي قرية أَبي مُوسى الأَشعري، قال أَحمد بن حَنبل: وكان أَبو قُرَّة قاضيًا لهم باليَمن. وفي (١٥٤٨٧) قال أَبو قُرَّة: وزادني سُفيان الثَّوري في حَدِيث أَيمن هذا: على ناقةٍ صَهْبَاء، بلا زَجْر، ولا طَرْد، ولا إِليك إِليك. وفي ٣/ ٤١٣ (١٥٤٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٤٨٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري. وفي (١٥٤٩٠) قال: حَدثنا قُرَّان في الحَديث، قال: «يَرمي الجِمارَ على ناقةٍ له». وفي (١٥٤٩٣) قال: حَدثنا مُعتمِر. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٥٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، والـمُؤَمَّل، وأَبو نُعَيم. و«ابن ماجَة» (٣٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤١٣(١٥٤٩٢) قال: حَدثني مُحرِز بن عَون، وعَبَّاد بن مُوسى، قالا: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٤٠٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِر.

جميعهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُوسى بن طارق، وسُفيان الثَّوري، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وقُرَّان، ومُعتمِر بن سُليمان، وجَعفر بن عَون، وأَبو عاصم النَّبيل، ومُؤَمَّل، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكين، ومَرْوان) عَن أَيمن بن نَابِل، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٤٨٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٧)، وأَطراف المسند (٦٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٣٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٩)، والطبراني ١٩/ (٧٧-٧٩)، والبيهقي ٥/ ١٠١ و١٣٠، والبغوي (١٩٢٢ و١٩٤٤).

ـ في رواية أَبي قُرَّة، مُوسى بن طارق، عند أَحمد (١٥٤٨٦): «حَدثنا أَيمن بن نَابِل أَبو عِمران، قال: سَمِعتُ رجلاً مِن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، يُقال له: قُدامة، يَعني ابن عَبد الله».

ـ وفي رواية وَكيع بن الجَرَّاح، عند أَحمد (١٥٤٨٨): «حَدثنا أَيمن بن نَابِل، قال: سَمِعتُ شيخًا مِن بني كِلاب، يُقال له: قُدامة بن عَبد الله بن عَمَّار».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قُدامة بن عَبد الله حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وإِنما يُعرف هذا الحَديث من هذا الوجه، وهو حديثُ أَيمن بن نَابِل، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَديث.

❊ ❊ ❊

٥٠٠ـ قَرَظة بن كَعب الأَنصاريُّ[١]

١٠٦٦٥ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! فَقَالاَ: اجْلِسْ، إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ، قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٩٢(١٦٦٦٢). والنَّسائي ٦/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٣٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن حُجْر) قالا: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عامر بن سَعد البجَلِي، فذكره[٣].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٩٣(١٦٦٦٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق يُحدِّث، عَن عامر بن سَعد، أنه قال:

«كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ فِي عُرْسٍ، فَسَمِعْت صَوْتَ غِنَاءٍ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْمَعَانِ؟ فَقَالاَ: إِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي الْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الـمَيِّتِ، مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ»[٤].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيلُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَامر بن سَعدٍ البَجَلي، عَن أَبي مَسعودٍ، وثَابِت بن يَزيد، وقَرَظَةَ بنِ كَعبٍ قَالوا:

---

(١) قال البُخاري: قَرَظَة بن كَعب، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، سَكَن الكوفة. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٣.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣٥.

(٣) المسند الجامع (٩٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٦٩١).

(٤) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٥٣)، والمطالب العالية (١٦٨٠/ ١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٣١٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٩.

«رُخِّصَ لَنَا فِي الْبُكَاءِ عَلَى الـمَيِّتِ، فِي غَيْرِ نَوْحٍ»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦١) قال: حَدثنا شَريكٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَامر بنِ سَعدٍ، قال: دَخَلتُ عَلَى أَبي مَسعودٍ، وَقَرَظَةَ بنِ كَعبٍ، فَقالاَ:

«إِنَّهُ رُخِّصَ لَنَا فِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الـمُصِيبَةِ»[2].

ـ فوائد:

ـ شَريك؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر القُرَشيُّ، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، الهَمْدانيُّ، أَبو إِسحاق السَّبيعيُّ الكُوفيُّ.

* * *

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٥٣/ ٢)، والمطالب العالية (١٦٨٠/ ٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥١٤.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٩.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (٣٩).

٥٠١- قُرَّة بن إِياس الـمُزَنيُّ[١]

١٠٦٦٦- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أبيه، قَالَ:

«كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»[٣].

أَخرجَه ابن ماجة (١٠٠٢) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، أَبو طالب، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وأَبو قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، ويَحيَى بن حَماد. و«ابن حِبان» (٢٢١٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، ويَحيَى بن حَماد.

ثلاثتهم (أَبو داوُد الطَّيالِسِي، وأَبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة، ويَحيَى بن حَماد) عَن هارون بن مُسلم، أَبي مُسلم، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[٤].

* * *

١٠٦٦٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْن الْخَبِيثَتَيْنِ، وَقَالَ: مَنْ أَكَلَهُمَا فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا، فَأَمِيتُمُوهُمَا طَبْخًا».

قَالَ: يَعني الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٥].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا، فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا»[٦].

---

(١) قال البُخاري: قُرَّة بن إِياس بن رِئاب، الـمُزَني، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١١١٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٩)، والرُّوياني (٩٥٠)، والطبراني ١٩/ (٤٠)، والبيهقي ٣/ ١٠٤.

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٧) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٤٧) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) قالا: حَدثنا خالد بن مَيسَرة، قال: حَدثنا مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا الفُراتُ بن خالد، قال: حَدثنا خالِدُ بن مَيسَرة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن أَكَلَ من هَذه الشَّجَرة الخَبيثَة فلاَ يَقربَنَّ مَسجِدَنا حَتى يَذهَبَ رِيحُها منه.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٨).

* * *

١٠٦٦٨ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ابْنُ فُلاَنٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبيهِ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: بَلْ لِكُلِّكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ، يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ، يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ، فَامْتَنَعَ

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٠)، وأَطراف المسند (٦٩٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٣١٠)، والرُّوياني (٩٥٢)، والطبراني ١٩/ (٦٥)، والبيهقي ٣/ ٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٨٠).

الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَرَى فُلاَنًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بُنَيَّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ، أَوْ لاَ تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي، لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: فَذَاكَ لَكَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٤(١٢٠٠٨) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٦ (١٥٦٨٠) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٥(٢٠٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١١٨ قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد، وهو ابن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا خالد بن مَيسَرة. و«ابن حِبان» (٢٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وخالد بن مَيسَرة) عَن أَبي إِياس، مُعاوية بن قُرَّة، فذكره(٢).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو إِياس، اسمُه: مُعاوية بن قُرَّة.

* * *

١٠٦٦٩ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١١٨.

(٢) المسند الجامع (١١١٨٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٣)، وأَطراف المسند (٦٩٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧١)، والبَزَّار (٣٣٠٢)، والرُّوياني (٩٤٤)، والطبراني ١٩/ (٥٤ و٦٦)، والبيهقي ٤/ ٥٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦٧٩).

(*) وفي رواية: «صِيَامُ الْبِيضِ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَقِيَامُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٥(١٥٦٦٩) و٤/ ١٩(١٦٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٥ (٢٠٦٤٢) قال: حَدثنا وَهب. وفي ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٩) و٥/ ٣٤(٢٠٦٣٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«ابن حِبان» (٣٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (عَفان، ووَهب بن جَرير، ووَكيع، وأَبو الوَليد، ويَحيَى) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[3].

- في رواية وَكيع، عَن شُعبة، عند ابن حِبان: «عَن مُعاوية بن قُرَّة الـمُزَني، عَن أَبيه، وكان النَّبيُّ ﷺ، مَسح على رأسه».

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: قال وَكيع، عَن شُعبة، في هذا الخبر: «وإِفطاره» وقال يَحيَى القَطَّان، عَن شُعبة: «وقيامه» وهما جميعًا حافظان مُتقِنان.

* * *

١٠٦٧٠ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ الله، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثِير بن

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٦٥٢).

(٣) المسند الجامع (١١١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٩٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٠)، والبَزَّار (٣٣٠٠ و٣٣٠١)، والرُّوياني (٩٣٩)، والطبراني ١٩/ (٥٣).

دِينار الحِمصِي، قال: حَدثنا بَقِية، عَن أَبي حَلبس، عَن خُليد بن أَبي خُليد، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه عيسَى بن الـمُنذر، وجَحدَر بن الحارِث الحِمصيَّان، عَن بَقِية، عَن خُليد بن أَبي خُليد، عَن أَبي حَلبس، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه. «تُحفة الأشراف».

****

١٠٦٧١ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبيه، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأُصَفِّي مَالَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ، جَدَّ مُعَاوِيَةَ، إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبيه، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَخَمَّسَ مَالَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي الحُسَين الجُعفي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٨٦) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد الدُّورِي.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبَّاس) عَن يُوسُف بن مَنَازل التَّيمِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلمُ أَحَدًا رواه عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه، إِلا خالد بن أَبي كَرِيمة، ولا عَن خالد إِلا ابن إِدريس، ولا نعلم رواه عَن ابن إِدريس إِلا يُوسُف بن منازل.

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٦٩)، والدَّارَقُطني (٤٢٨٨).
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) المسند الجامع (١١١٨٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٣١٥)، والرُّوياني (٩٤٣)، والطبراني ١٩/ (٤٨)، والدَّارَقُطني (٣٤٥٣)، والبيهقي ٦/ ٢٩٥ و٨/ ٢٠٨.

وعَبد الله بن الوضاح، وغيرهما يحدث به عَن ابن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، مُرسلًا. «مُسنده» (٣٣١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد الله بن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨٧).

***

١٠٦٧٢ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ، وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٧٠). وأَحمد ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٧) و٥/ ٣٤ (٢٠٦٣٤). والبُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٣٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسدد بن مُسرهد) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا زِياد بن مِخراق، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[٢].

***

١٠٦٧٣ - عَنْ مُعاوية بْنِ قُرَّةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلاَ ابْنَهُ إِلاَّ مُطْلِقِي أَزْرَارِهِمَا قَطُّ، فِي شِتَاءٍ وَلاَ حَرٍّ، وَلاَ يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٧(٢٥٢٩٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٤ (١٥٦٦٦) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٩) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني الأَشيَب، وأَبو النَّضر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١١٨٩)، وأَطراف المسند (٦٩٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢، وإِتحاف المهرة (٤٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٠)، والبَزَّار (٣٣١٩ و٣٣٢٢)، والرُّوياني (٩٤٢)، والطبراني ١٩/ (٤٤-٤٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

وفي ٤/ ١٩ (١٦٣٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن دُكين. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٢) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وأَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٥٨) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن حِبان» (٥٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وحَسَن بن مُوسى، وهاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وأَحمد بن يُونُس، وعلي بن الجَعد) عَن أَبي خَيثَمة، زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي مَهَل الجُعفي، عُروة بن عَبد الله بن قُشير، قال: حَدثني مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

* * *

١٠٦٧٤ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فَأَمِسَّ الْخَاتَمَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمَسُهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ، خَاتَمَ النُّبُوَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٧) و٥/ ٣٥(٢٠٦٤٠) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ووَهب) عَن قُرَّة بن خالد، قال: سَمِعتُ مُعاوية بن قُرَّة يُحَدِّث، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٩)، وأَطراف المسند (٦٩٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٨)، والبَزَّار (٣٣٠٩)، والرُّوياني (٩٤١)، والطبراني ١٩/ (٤١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٢٧)، والبغوي (٣٠٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١١١٩١)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٤)، وأَطراف المسند (٦٩٤٣)، وإِتحاف المهرة (٦٤٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٧)، والبَزَّار (٣٣١٤)، والطبراني ١٩/ (٥٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٦٤.

١٠٦٧٥ - عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٨) و٥/ ٣٤(٢٠٦٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٤٣٥ (١٥٦٦٨) و٥/ ٣٥(٢٠٦٤١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (وكيع، ووَهب) عَن شُعبة، عَن أَبي إِيَاس مُعاوية بن قُرَّة، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُعاوية أَبي إِيَاس، قال: سَمِعتُ أَبي؛

«وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ»، مُرسلٌ.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن أَبي إِيَاس، قال:

«جَاءَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ غُلاَمٌ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ».

قال شُعبة: قلنا: له صُحْبَةٌ؟ قال: لا، ولكنه كان على عهده قد حَلَبَ وَصَرَّ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٦٤(٣٤٦٣٤) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ٤/ ١٩ (١٦٣٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (شَبَابة بن سَوَّار، وسُليمان بن داوُد) عَن شُعبة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ»(٢).

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٤) قال: حَدثنا سُليمان، عَن شُعبة، عَن مُعاوية، قال: كان أَبي حَدثنا عَن النَّبِيِّ ﷺ، فلا أَدري أَسَمِعَهُ منه، أَو حُدِّث عنه(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لوكيع.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (١١١٩٢)، وأَطراف المسند (٦٩٤٤ و٦٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٨ و١٠٩٩)، والبَزَّار (٣٣٠٤)، والرُّوياني (٩٤٧)، والطبراني ١٩/ (٥٧ و٥٨).

١٠٦٧٦ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي:

«لَقَدْ عُمِّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الأَسْوَدَانِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: التَّمْرُ وَالـمَاءُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا بِسطَام بن مُسلم، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[١].

* * *

١٠٦٧٧ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّام، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلاَ يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّام، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٠(٣٣١٢٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٦ (١٥٦٨١) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٤٣٦(١٥٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٤(٢٠٦٣١ و٢٠٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) ومُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢١٩٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبان» (٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٣)، وأَطراف المسند (٦٩٤٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١١١٤)، والرُّوياني (٩٤٠)، والطبراني ١٩/ (٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٨١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٨٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسَن بن سَلْم الأَصفهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٣٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٧٣٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو داوُد الطَّيالسِي، وعِصَام بن يَزيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاريَّ) قال علي بن الـمَديني: هم أَصحابُ الحَدِيثِ.

قال أَبو عيسَى: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٨١)، وأَطراف المسند (٦٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠١)، والرُّوياني (٩٤٦ و٩٤٩)، والطبراني ١٩/ (٥٥ و٥٦).

٥٠٢- قُرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيرِيُّ(١)

١٠٦٧٨- عَنْ شَيْخ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِلْغُلاَمِ النُّمَيْرِيِّ، فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، الضَّحَّاكَ بْنَ قَيسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَيْتَ هِلاَلَ بْنَ عَامِرٍ، وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا، وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَالله، لَلَّذِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَخَذْتَ، ارْدُدْهَا، وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الـمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبِلَ الـمَسَانَّ الـمُجَاهِدَاتِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٧٢(٢٠٩٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: جلس إِلينا شيخٌ في مكان أَيوب، فسمع القوم يتحَدَّثون، فقال: حَدثني مَولاَي، عَن رسُولِ الله ﷺ، فقلتُ: ما اسمُه؟ قال: قُرَّة بن دَعمُوص النُّمَيري، فذكره(٢).

* * *

---

(١) قال البُخاري: قُرَّة بن دَعموص، النُّمَيري، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٠.

(٢) المسند الجامع (١١١٩٥)، وأَطراف المسند (٦٩٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٢، وإِتحاف المهرة (٢٠٧١).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٩٠)، والطبراني ١٩/ (٧١)، والبيهقي ٤/ ١٠١.

٥٠٣- قُطْبة بن قَتادة السَّدُوسيُّ[1]

١٠٦٧٩ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٨(١٦٨٣٨) قال: حَدثني مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا حُمران بن يَزيد العُمَري، عَن قَتادة، عَن رجل من بني سَدُوس، فذكره[2].

* * *

١٠٦٨٠ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى ابْنَتِي الْحَوْصَلَةِ».

وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي الْحَوْصَلَةِ.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٨(١٦٨٣٩) قال: حَدثني مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء، قال: حَدثني ابن سَوَاء، قال: حَدثني حُمران بن يَزيد، عَن قَتادة، عَن رجل من بني سَدُوس، فذكره[3].

- **فوائد:**

- ابن سَوَاء؛ هو محمد، وهو عم مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء.

* * *

---

(١) قال البُخاري: قُطبَة بن قَتادَة، السَّدوسي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩١.

(٢) المسند الجامع (١١١٩٦)، وأَطراف المسند (٦٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٨).

(٣) المسند الجامع (١١١٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧).

٥٠٤- قُطْبَة بن مالك الثَّعلَبيُّ[(١)]

١٠٦٨١ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ؛

«صَلَّيْتُ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿ق. وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلاَ أَدْرِي مَا قَالَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى»[(٤)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَةِ ﴿ق﴾، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾»[(٥)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧١٩) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٨٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣(٣٥٦١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣٢٢ (١٩١١٠) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مِسعَر. و«الدَّارِمي» (١٤١١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٤١٢) قال: أَخبَرنا قَبِيصة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٦) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، وابن عُيينة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٢/ ٤٠(٩٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة»

---

(١) قال البُخاري: قُطبَة بن مالك، عَمّ زياد بن عِلاَقَة، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٩٥٦).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٥٢٧).

(٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، وسُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (١٠٢٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي «الكُبرى» (١١٤٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤١) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (١٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبان» (١٨١٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشَريك بن عَبد الله، ومِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[1].

- في رواية شُعبة: «زِياد بن عِلاَقة، قال: سَمِعتُ عَمِّي»، ولم يُسمِّه.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قُطْبة بن مالك حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٦٨٢ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٥٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٣ و٢٦٧٠)، والبَزَّار (٣٧٠٣-٣٧٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٧٨٧-١٧٨٩)، والطبراني ١٩/ (٢٥-٣٥)، والبيهقي ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَسْوَاءِ، والأَدْوَاءِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٩٦٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسَن بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرِز، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَحمد بن بَشير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن زِياد بن عِلاَقَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وعَمُّ زِياد بن عِلاَقة، هو قُطْبة بن مالك، صاحبُ النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٥٤(٣٠٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، وأَبو أُسامة، عَن مِسعَر، قال: حَدثنا زياد بن عِلاَقة، عَن عَمه قُطْبَة بن مالك؛ أَنه كان يقول: اللَّهُم جَنِّبْني مُنكرات الأَعمال، والأَخلاَق، والأَهواءِ، والأَدواءِ. «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨٨.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (١٣)، والبَزَّار (٣٧٠٦)، والطبراني ١٩/ (٣٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨١٨٢).

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣)، والطبراني ١٩/ (٣٦) من طريق ابن أَبي شَيبَة، مَرفوعًا.

٥٠٥ـ القَعقَاع بن أَبي حَدرَد الأَسلَميُّ(١)

١٠٦٨٣ - عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِنَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ، فَقَالَ: ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ لاَ تَرْمُونَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَرْمِي وَقَدْ قُلْتَ: أَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ حِزْبَكَ لاَ يُغْلَبُ؟ قَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٢(٢٦٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال البُخاري: القَعقاع بن أَبي حَدرَد، الأَسلَمي، له صُحبَةٌ، وامرأَته بُقَيرَة، وحديثه عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، ولا يصح حديثُه.

ويُقال: القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧.

***

• قُهَيد بن مُطَرِّف الغِفاريُّ

● حَدِيثُ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَإِنْ أَبَى؟ فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي هُريرَة، رضي الله عَنه.

***

---

(١) قال البُخاري: القَعقاع بن أَبي حَدرَد، الأَسلَمي، له صُحبَةٌ، وامرأَته بُقَيرَة، وحديثه عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، ولا يصح حديثُه.

ويُقال: القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٠٢ و٤٨٠١)، والمطالب العالية (٢٠٠٣).

٥٠٦ـ قَيس بن الحارِث الأَسديُّ(١)

١٠٦٨٤ - عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣١٨(١٧٤٦٩) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن الـمُختار. و«ابن ماجَة» (١٩٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إبراهيم، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قاضي الكُوفة، عَن عيسَى بن الـمُختار. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (عيسَى، وهُشَيم) عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، فذكره.

ـ في رواية ابن ماجة: «حُمَيضة بنت الشَّمَردَل»(٣).

● أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، عَن الحارِث بن قَيس، (قال مُسَدَّد: ابن عُمَيرة، وقال وَهب: الأَسدي)، قال:

«أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمانُ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

---

(١) قال المِزِّي: قيس بن الحارث بن جدار الأَسدي، ويُقال: الحارث بن قيس بن الأَسوَد، ويُقال: ابن عميرة، جد قيس بن الربيع الأَسدي، لَه صُحبةٌ، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، وهو الذي أَسلم وعنده ثماني نِسوة، فقال له النبي ﷺ: اختر منهن أَربعًا. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قال المِزِّي: حُمَيضة بن الشَّمَردل، الأَسدي، الكُوفي، وفي كتاب ابن ماجة: حُمَيضة بنت الشَّمَردل. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٢١.

ـ قال أَبو داوُد: وحَدثنا به أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، بهذا الحَديث، فقال: «قَيس بن الحارِث»، مكان «الحارِث بن قَيس».

قال أَحمد بن إِبراهيم: هذا الصَّواب، يَعني قَيس بن الحارِث[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢٤) عَن مَعمَر، عَن الكَلبي، عَن رجل، عَن قَيس بن الحارِث الأَسدي، قال:

«أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي ثَمانُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٧٣ و٦٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني يُوسُف بن بُهْلول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحَمد بن إِسحاق، قال: قَدِم وَفد بني تَميم، على رَسول الله ﷺ، فيهم قَيس بن الحارِث.

قال أَبو عَبد الله: وحُدِّثتُ عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن السَّائب، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، عَن قَيس بن الحارِث، عَن النَّبيِّ ﷺ... بنحوِه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحارِث بن قَيس بن عميرة، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين.

قال لنا مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة، عَن قَيس بن عَبد الله بن الحارِث، قال: أَسلَم جَدّي، وعِندَهُ ثَمانِ نِسوَةٍ، فَذَكَر لِلنَّبيِّ ﷺ، فقال: اختَرَ مِنهُنّ أَربَعًا.

ورواه حُمَيضَة بن الشَّمَردل، عَن الحارِث بن قَيس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦٢.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠١)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٤ و٢٧٣٧)، والطبراني ١٨/ (٩٢٢ و٩٢٣)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٠-٣٦٩٢)، والبيهقي ٧/ ١٤٩ و١٨٣.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: حُمَيضَة بن الشَّمَردَل، عَن الحارِث بن قَيس، يروي عنه ابن أَبي لَيلَى، هو الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث أَبي النَّضر سَعيد بن أَبي هانِئ، وأَبوه أَبو هانِئ إِسماعيل بن خَليفة قاضي أَصبهان، عَن أَبيه، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن مُحمد بن سَعيد، عَن حُمَيضة بن الشَّمردل، عَن قَيس بن الحارِث؛ أَنه أَسلم وعنده ثمان نسوة، فأَمره أَن يُمسك أَربعَة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا خطأٌ، إِنما هو: الثَّوْري، عَن مُحمد بن السَّائب الكَلْبي، عَن حُمَيضة بن الشَّمردل، عَن قَيس بن الحارِث. «علل الحَديث» (١١٩٥).

* * *

٥٠٧ـ قَيس بن سَعد بن عُبَادة الأَنصاريُّ[(١)]

١٠٦٨٥ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلاَّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ»[(٢)].

- في رواية أَحمد: قَالَ جَابِرٌ: هُوَ اللَّعِبُ.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر. و«ابن ماجَة» (١٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (جابر الجُعفي، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَن عامر، فذكره[(٣)].

- قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: حَدثنا ابن دِيزِيل، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن جابر، عَن عامر (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عامر ... نَحوَهُ.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، فيه لين، سمع منه بِأَخَرَة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث عامر، عَن قَيس بن سَعد؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يُقَلَّس له يَوم الفِطر، أَي شَيْء معناه؟.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن سَعد بن عبادة بن دليم بن حارِثة، أَحَد بَني ساعدة بن كَعب من الخزرج، يكنى أَبا عَبد الـمَلِك، له صُحبةٌ، سكن الكوفة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٩١)، وأَطراف المسند (٦٩٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٨٩٦)، والبيهقي ١٠/ ٢١٨.

وبعضهم يقول هذا: عَن عامر، عَن عِياض الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، أيهما أَصح؟ وما معنى الحَديث؟

فأَجاب أَبي، فقال: معنى التَّقْليس: أَن الحبش كانوا يلعبون يَوم الفِطر بعد الصَّلاة بالحراب.

واختلفت الرواية عَن الشَّعبي في عِياض الأَشعَري، وقيس بن سَعد.

رواه جابر الجُعفي، عَن الشَّعبي، عَن قَيس بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه آخر ثقة، أُنسيتُ اسمه، عَن الشَّعبي، عَن عِياض، عَن النَّبي ﷺ.

وعياض الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ، ليست له صُحبة. «علل الحَديث» (٦٠٤).

* * *

● حَدِيثُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ قَيسَ بْنَ سَعْدٍ، وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالاَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا».

سلف في مسند سَهل بن حُنَيف، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٦٨٦ - عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، رِوَايَةً، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠٦(٣٣١٨٢). وأَبو يَعلَى (١٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (١٤٣٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهارون) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٦٨٧ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ سَاعِيًا، فَقَالَ أَبُوهُ: لاَ تَخْرُجْ حَتَّى تُحْدِثَ بِرَسُولِ الله ﷺ عَهْدًا، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا قَيسُ، لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ، وَلاَ تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَمَا أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ، فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ المِئَةِ، شِصَاصٍ، إِلاَّ شَاةً وَاحِدَةً، وَابْنِ صَغِيرٍ لاَ أُمَّ لَهُ، فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَحَّبَ، قَالَ: هَذِهِ غَنَمِي، فَخُذْ أَيَّهَا أَحْبَبْتَ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ، فَقَالَ: هَذِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَى، لَيسَ لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرُهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ، فَقَالَ: خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا، فَأَبَى، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ وَيَبْذُلُ، حَتَّى بَذَلَ لَهُ خَمْسَ شِيَاهٍ شِصَاصٍ مَكَانَهَا، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ، فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ الله بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ صَالِحٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، اعْفُ قَيسًا مِنَ السِّعَايَةِ».

---

(١) المقصد العلي (١٤٩٣ و١٤٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٤، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٩٨٥)، والمطالب العالية (٤١٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٠٠ و٩٠١).

أَخرجَه ابن خُزيمة (٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تمَّام المِصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني هِشَام بن سَعد، عَن عَبَّاس بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَبَّاس، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة الأَنصاري، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: رَوَى هذا الخبر ابن وَهب، عَن هِشَام بن سَعد، مُرسَلًا، قال: عَن عاصم بن عُمر، أَن النَّبيَّ ﷺ، بَعَثَ قَيسَ بنَ سَعدٍ.

وحَدثناه عيسَى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

***

١٠٦٨٨ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ».

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٧ و٢٨٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو موسَى بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، سَمِعتُ القاسمَ بن مُخَيمِرة، يُحَدِّثُ عَن عَمرِو بن شُرحبيلَ، عَن قَيس بن سَعد، كُنا نَصومُ يَومَ عاشوراءَ ونُعطي زَكاة الفِطر قَبلَ أَن يَنزِلَ عَلَينا... الحَديث.

حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي عَمار، عَن قَيس بن سَعد، قال: أُمِرنا بِصَوم عاشوراءَ.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٥٧.

(٢) المسند الجامع (١١٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٠٧)، والبَزَّار (٣٧٤٥)، والطبراني ١٨/ (٨٨٨).

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث وقُلتُ له: حَديث الحَكَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن عَمرِو بن شُرحبيلَ، عَن قَيس بن سَعد أَصَحُّ، أَو حَديث سَلَمة بن كُهَيل، عَن القاسم، عَن أَبي عَمار، عَن قَيس بن سَعد؟ فقال: لَم أَسمَع أَحَدًا يَقضي في هذا بِشَيء، إِلا أَن حَديثَ سَلَمة بن كُهَيل أَشبَهُ عِندي، إِلا أَن هذا خِلاَفُ ما يُروَى عَن النَّبي ﷺ في زَكاة الفِطر، قال ابن عُمَر: فرَضَ رَسول الله ﷺ زَكاة الفِطر. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٠٤ و٢٠٥).

* * *

١٠٦٨٩ - عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ قَيسَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ؟ فَقَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ نُنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ».

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٠١ و٧٨٤٦). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٦ و٥٧(٩٤٥٧ و٩٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٦) و٦/ ٦(٢٤٣٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٦ (٢٤٣٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (١٨٢٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٤٤).

علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا وَكيع. وفي «الكُبرى» (٢٨٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٩٤) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد الثَّعلبي، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن هارون) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي عَمَّار الهَمْداني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عَمَّار اسمُه: عَرِيب بن حُمَيد، وعَمرو بن شُرحبيل يُكنى أَبا مَيسَرة، وسَلَمة بن كُهيل خالف الحَكَم في إِسناده، والحَكَم أَثبت من سَلَمة بن كُهيل.

ـ وقال أَيضًا: أَبو عَمَّار هذا، اسمُه: عَرِيب بن حُمَيد، وعَمرو بن شُرَحبيل، كُنيته أَبو مَيسَرة.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٠٦٩٠ - عَنْ بَكر بن سَوَادة، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، يَعني الْعُودَ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالتَّغْبِيرَ، فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٨ و١١٠٩٩)، وأَطراف المسند (٦٩٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٧٤٦)، والطبراني ١٨/ (٨٨٦ و٨٨٧)، والبيهقي ٤/ ١٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٩(٢٤٥٥٦). وأَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٠) قالا: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبرَني يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن بَكر بن سَوادة، فذكره[1].

***

١٠٦٩١- عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ».

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

قَالَ هَذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، بَعْدَ ذَلِكَ، يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ مَضْجَعٍ[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦١ و١٥٥٦٢ و١٥٥٦٣) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حَسَن، وأَبو عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثنيه ابن هُبيرة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٦)، وأَطراف المسند (٦٩٥٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٠٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٨٩٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٧ و٦٩٦٣)، والمقصد العلي (١٥٤٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٤ و٥/ ٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٢ و٣٨٠٢)، والمطالب العالية (٣١٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن وَهْب في «الجامع في الأحكام» ١/ ٦٠ (٧٧)، والطبراني، في «طرق حَديث من كذب علي» ١/ ١٤٥ (١٥٤).

- **فوائد:**

- ابن هبيرة؛ هو عَبد الله السَّبَئي.

***

١٠٦٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«زَارَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، قَالَ: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيسٌ: فَقُلْتُ: أَلاَ تَأْذَنُ لِرَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ، وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا، لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ فَوُضِعَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ، أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ، مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ وَوَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الاِنْصِرَافَ، قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمَارًا، قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيسُ، اصْحَبْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ قَيسٌ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْكَبْ، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٥). وأَبو داوُد (٥١٨٥) قال: حَدثنا هِشَام أَبو مَرْوان، ومُحمد بن المُثنى، المَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وهِشَام بن خالد، أَبو مَرْوان، وابن المُثنى) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَبي كَثير يقول: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

- قال أَبو داوُد: رواه عُمر بن عَبد الواحد، وابن سَماعة، عَن الأَوزاعي، مُرسَلًا، لم يذكرا «قَيس بن سَعد».

- في رواية مُحمد بن الـمُثنى، عند النَّسائي: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة».

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٨٥) قال: أَخبرَني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: أَخبرَني يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، قال:

«زَارَ رَسُولُ الله ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ، قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ...»، وساق الحَديث.

«مُرسَلٌ»، لَيس فيه: «عَن قَيس بن سَعد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٨٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبرَنا حِبان، قال: أَخبرَنا عَبد الله، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبانَ؛

«أَنَّ رسُولَ الله ﷺ، أَتَى سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ زَائِرًا، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ سَعْدٌ السَّلاَمَ خَافِضًا بِهَا صَوْتَهُ....»، وساق الحَديث. «مُرسَلٌ»[1].

- **فوائد:**

- قال المِزِّي: مَن قال: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارة، نَسبه إِلى جَدِّه لأَبيه، ومن قال: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، نَسبه إِلى جَدِّه لأُمِّه. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦١٠.

***

١٠٦٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٩٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٠٢)، والبيهقي ١/ ١٨٦.

«أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلاً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ، فَقَالَ: صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَالْحِمَارُ لَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٨(٢٥٢٥٦) و٨/ ٣٧٢(٢٥٩٨٢). وأَحمد ٦/ ٦ (٢٤٣٤٥). وابن ماجة (٤٦٦ و٣٦٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن مُحمد بن شُرَحبيل، فذكره[4].

- في رواية ابن ماجة (٤٦٦)، وأَبي يَعلَى: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرارة».

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: حَدِيث قَيس بن سَعد في الغُسل، يَختلفون فيه، يَقولون: مُحَمد بن شُرَحبيل، يَقوله وَكيع.

وقد خالفه أَبو شِهاب وغيره، يَقولون: عَمرو بن شُرَحبِيل.

والقول ما قالوا، وقد أَوهَمَ فيه وَكيع. «تاريخه» (٢٦١٤).

- وقال البُخاري: مُحمد بن شُرَحبيل، عَن قَيس بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٢٥٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٩٨٢).

(٤) المسند الجامع (١١٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٥)، وأَطراف المسند (٦٩٦٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٧٤٤)، والطبراني ١٨/ (٨٨٩).

قاله وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعَد بن زُرارَة.

وقال عليّ بن هاشم: عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارَة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل.

وتابعه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي شِهاب، وقال: ابن أَسعَد بن زُرارَة.

ولم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ١/ ١١٣.

****

١٠٦٩٤ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ لاَ يُؤْذَنُ لَهُ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ، إِلاَّ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ، فَرَجَعَ مَعَهُ، فَوَضَعُ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ مَصْبُوغَةٍ بِوَرْسٍ، فَالْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَرْسِ فِي عُكْنَةِ جَنْبِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٦(٣٣٠١٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا عيسَى، يَعني ابن يُونُس.

كلاهما (علي بن هاشم، وعِيسى بن يُونُس) عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، فذكره[3].

- في رواية علي بن هاشم: «عَن ابن شُرَحبيل».

****

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٥)، والطبراني ١٨/ (٨٩٠).

١٠٦٩٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الْفِتْنَةِ الأُولَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَأَخَّرَ عَنِ السَّرْجِ، وَقَالَ: ارْكَبْ، فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا».

فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: أَخبرَني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن مُلَيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

***

١٠٦٩٦ - عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«أَتَيتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ الله أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْجُدُ لَكَ؟ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ».

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٨٤). وأَبو داوُد (٢١٤٠) قال الدَّارِمي: أَخبرَنا، وقال أَبو

---

(١) المسند الجامع (١١٢١١)، وأَطراف المسند (٦٩٥٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٥٣)، والطبراني (٣٥٣٤) و١٨/ (٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

داوُد: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَرِيك، عَن حُصين، عَن الشَّعبِي، فذكره[1].

***

١٠٦٩٧ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٩). والتِّرمِذي (٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مَنصور بن زَاذان يُحدِّث، عَن مَيمُون بن أَبي شَبِيب، فذكره[3].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

١٠٦٩٨ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ الله، أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٣)، والطبراني ١٨/ (٨٩٥)، والبيهقي ٧/ ٢٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٨.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٢)، والبَزَّار (٣٧٤٢)، والطبراني ١٨/ (٨٩٣ و٨٩٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٥١ و٦٥٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٦(٢٤٣٤٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: لم يَسمع يَزيد بن أَبي حَبيب من ابن عُمر، ولا سَمِع من أَحدٍ من الصحابة، إِلاَّ مِن عَبد الله بن جَزْء. «العِلل» (٢٨٥٢).

* * *

• قَيس بن طِخْفَة الغِفَاريُّ

سلف حديثه في مسند طِخْفَة بن قَيس، فهو مُختلفٌ في اسمه: طِخْفَة بن قَيس، أَو قَيس بن طِخْفَة.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٢١٤)، وأَطراف المسند (٦٩٦٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٢.

٥٠٨ـ قَيس بن عاصم بن سِنَان المِنْقَري[1]

١٠٦٩٩ - عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛ «أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ الإِسْلاَمَ، فَأَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلْتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَخْلاَهُ، فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٣ و١٩٢٢٥). وأَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي. و«التِّرمِذي» (٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبان» (١٢٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، عَن يَحيَى القَطَّان.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحَمد بن كَثِير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن سُفيان الثَّوري، عَن الأَغر بن الصَّبَّاح، عَن خَليفة بن حُصين، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَغَر المِنْقَري، عَن خَليفة بن حُصين بن قَيس بن عاصم، عَن أَبيه؛

---

(١) قال البُخاري: قَيس بن عاصم، المِنْقَري، التَّميمي، له صُحبَةٌ، أبو عليٍّ، السَّعدي. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٥٥).

«أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»، مُرسَلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَغر بن صباح، المِنْقري، مَولَى لآل قَيس بن عاصم، عَن خَليفة بن حُصين، عَن أَبيه؛ أَن قَيس بن عاصِم أَسلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبي ﷺ أَن يَغتَسِلَ، قالهُ وَكيع.

وأَخبَرنا قَبيصَة، عَن سُفيان.

ولم يقل خَلاَّد، عَن سُفيان: عَن أَبيه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن الأَغر، عَن خَليفة بن حُصين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَيس بن عاصم، أَنه أَتى النَّبي ﷺ، فأَسلَم، فأَمره أَن يغتسل بماء وسِدر.

قال: إِن هذا خطأٌ، أَخطأَ قَبيصَة في هذا الحَديث، إِنما هو الثَّوْري، عَن الأَغر، عَن خَليفة بن حُصين، عَن جَدِّه قَيس، أَنه أَتى النَّبي ﷺ، لَيس فيه أَبوه. «علل الحَديث» (٣٥).

***

١٠٧٠٠ - عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْأَمِ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الحِلْفِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٨٩) قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٦١ (٢٠٨٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زِياد سَبَلان، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن شُعبة.

كلاهما (هُشَيم، وشُعبة) عَن مُغِيرة بن مِقسَم الضَّبي، عَن أَبيه، عَن شُعبة بن التَّوأَم، فذكره.

• أَخرجَه الحُميدي (١٢٤٠). وابن حِبان (٤٣٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم الحَلَبي.

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٥)، وتحفة الأشراف (١١١٠٠)، وأَطراف المسند (٦٩٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٤)، والطبراني ١٨/ (٨٦٦ و٨٦٧)، والبيهقي ١/ ١٧١ و١٧٢، والبغوي (٣٤٠ و٣٤١).

كلاهما (الحُميدي، وأبو نُعَيم الحَلَبي) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد الضَّبِّي، عَن الـمُغِيرة بن مِقسَم الضَّبي، عَن أَبيه، عَن شُعبة بن التَّوأَم، قال:

«سَأَلَ قَيسُ بْنُ عَاصِم رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْحِلْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْحِلْفِ؟ فَقَالَ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ»[٢]. «مُرسَلٌ»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلمه يُروى عَن قَيس، مُتصلاً، إلا بهذا الإِسناد، وربما أَرسله شُعبة؛ أَنَّ قَيس بن عاصم سَأَل. «كشف الأَستار» (١٩١٥).

* * *

١٠٧٠١- عَنْ حَكِيم بْنِ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بَنِيهِ، فَقَالَ: اتَّقُوا اللهَ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أَزْرَى بِهِمْ ذَلِكَ فِي أَكْفَائِهِمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالـمَالِ وَاصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيم، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيم، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ كَسْبِ الرَّجُلِ، وَإِذَا مِتُّ فَلاَ تَنُوحُوا، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَحْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَإِذَا مِتُّ فَادْفِنُونِي بِأَرْضٍ لاَ تَشْعُرُ بِدَفْنِي بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُغَافِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَكِيم بْنِ قَيسٍ، أَنَّ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ» مُخْتَصَرٌ[٥].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٦)، وأَطراف المسند (٦٩٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٦)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٩١٥)، والطبراني ١٨/ (٨٦٤ و٨٦٥).

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أخرجَه أَحمد ٥/ ٦١ (٢٠٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق. و«النَّسائي» ٤/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٩٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَمرو، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ مُطَرِّفًا، عَن حَكيم بن قَيس بن عاصم، فذكره[1].

ـ صرَّح قَتادة بالسَّماع في روايتي حَجاج بن مُحمد، وعَمرو بن مَرزُوق.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، قال: أَوصَى قَيسُ بنُ عاصِم بَنيهِ فَقالَ: عَلَيكُم بِجَمعِ هَذا المالِ، واصطِناعِهِ، فَإِنَّهُ مَنبَهَةٌ لِلكَريم، وَيُستَغنَى بِهِ عَنِ اللَّئيم، إِذا أَنا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكبَرَكُم، فَإِنَّ القَومَ إِذا سَوَّدُوا أَكبَرَهُم خَلَفُوا أَباهُم، وَإِذا سَوَّدُوا أَصغَرَهُم أَزرَى ذَلِكَ بِأَحسابِهِم، وَإِيَّاكُم والـمَسأَلَةَ، فَإِنَّها آخِرُ كَسبِ الـمَرءِ، إِذا أَنا مِتُّ فَغَيِّبُوا قَبري مِن بَكرِ بنِ وائِلٍ، فَإِنِّي كُنتُ أُهاوِشُهُم، أَو قالَ: أُناوِشُهُم، في الجاهِليةِ. «مُنقَطِعٌ».

***

١٠٧٠٢ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمَالُ الَّذِي لَيسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ، مِنْ طَالِبٍ وَلا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الـمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْكَثْرَةُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِئِينَ، إِلاَّ مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَمَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالـمُعْتَرَّ، قُلْتُ: يَا

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٧)، وتحفة الأشراف (١١١٠١)، وأَطراف المسند (٦٩٦٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٨٠٦)، والمطالب العالية (٢٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٥٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٣٧٨)، والطبراني ١٨/ (٨٦٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١١٦٥ و١٠٤٩٧).

رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْرَمُ هَذِهِ الأَخْلاَقِ، لاَ يُحَلُّ بِوَادٍ أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ نَعَمِي، فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَطِيَّةِ؟ قُلْتُ: أُعْطِي الْبَكْرَ، وَأُعْطِي النَّابَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الـمَنِيحَةِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَمْنَحُ المِئَةَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الطَّرُوقَةِ؟ قَالَ: يَغْدُوا النَّاسُ بِحِبَالِهِمْ، وَلاَ يُوزَعُ رَجُلٌ مِنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ، فَيُمْسِكُ مَا بَدَا لَهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟ قَالَ: مَالِي، قَالَ: فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَسَائِرُهُ لِمَوَالِيكَ، فَقُلْتُ: لاَ جَرَمَ، لَئِنْ رَجَعْتُ لأُقِلَّنَّ عَدَدَهَا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْخُذُوا عَنْ أَحَدٍ هُوَ أَنْصَحُ لَكُمْ مِنِّي، لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا، وَسَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَوَّدْتُمْ أَكَابِرَكُمْ لَمْ يَزَلْ لأَبِيكُمْ فِيكُمْ خَلِيفَةٌ، وَإِذَا سَوَّدْتُمْ أَصَاغِرَكُمْ هَانَ أَكَابِرُكُمْ عَلَى النَّاسِ، وَزَهِّدُوا فِيكُمْ، وَأَصْلِحُوا عَيْشَكُمْ، فَإِنَّ فِيهِ غِنًى عَنْ طَلَبِ النَّاسِ، وَإِيَّاكُمْ وَالـمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الـمَرْءِ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوُّوا عَلَيَّ قَبْرِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٍ، فَلاَ آمَنُ سَفِيهًا أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ عَيْبًا فِي دِينِكُمْ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن سَلَمة، أَبو هِشَام الـمَخزُومي، وكان ثقةً، قال: حَدثنا الصَّعْق بن حَزْن، قال: حَدثني القاسم بن مُطَيَّب، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٧ و٩/ ٤٠٤ و١٠/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٠٦ و٣٠٠٩)، والمطالب العالية (٩٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٧٤٤)، من طريق مُحَمد بن الفَضل عَارِم، عَن الصَّعْق بن حَزْن، عَن القاسم بن مطيب، عَن يُونُس بن عبيد، عَن الحسن، عَن قَيس بن عاصم، زاد فيه: «يُونُس بن عبيد».

قال علي: فذاكرتُ أَبا النُّعمان مُحمد بن الفَضل، فقال: أتيتُ الصَّعْق بن حَزْن في هذا الحَديث، فحَدثنا عَن الحَسَن، فقيل له: عَن الحَسَن؟ قال: لا، يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، قيل له: سَمِعتَه من يُونُس؟ قال: لا، حَدثني القاسم بن مُطَيَّب، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن قَيس، فقلتُ لأَبي النُّعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: لم يسمع الحسن من قَيس بن عاصم شيئًا. «المراسيل» (١٤٣).

****

• قَيس بن عَائِذ الأَحْمَسيُّ

ـ هو أَبو كاهل الأَحْمَسي، يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكُنَى.

****

٥٠٩ـ قَيس بن عَمرو الأَنصاريُّ(١)

١٠٧٠٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلاَةَ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟! فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ يَا قَيسُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَنِي أُصَلِّي، فَقَالَ: مَهْلاً يَا قَيسُ، أَصَلاَتَانِ مَعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلاَ إِذًا »(٤).

أَخرجَه الحُميدي (٨٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٤(٦٥٠١) و١٤/ ٢٣٩(٣٧٥٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٧(٢٤١٦١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن ماجَة» (١١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (١٢٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّواق، قال:

---

(١) قال البُخاري: قَيس بن عَمرو، جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، وقال بَعضُهم: قَيس بن قَهد، ولم يثبت. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢.

ـ وقال التِّرمِذي: قَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد. «السنن» (٤٢٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٥٢٥).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا عَبد العَزِيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١١١٦) قال: حَدثنا أَبو الحَسَن، عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد العَزِيز) عَن سَعد بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، فذكره.

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: فكان عَطاء بن أَبي رَبَاح يَروي هذا الحَديث، عَن سَعد بن سَعيد.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ مُحمد بن إِبراهيم لا نعرفُه مثل هذا إِلا من حديثِ سَعد بن سَعيد.

وقال سُفيان بن عُيينة: سمعَ عَطاء بن أَبي رَبَاح من سَعد بن سَعيد هذا الحَديث، وإِنما يُروَى هذا الحَديث مُرسَلًا.

قال أَبو عيسَى: وسَعد بن سَعيد، هو أَخو يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وقَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد.

وإِسناد هذا الحَديث لَيس بمُتصلٍ، مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي لم يَسمع من قَيس.

وروى بعضهم هذا الحَديث عَن سَعد بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، أَن النَّبيَّ ﷺ، خَرَجَ فَرَأَى قَيسًا.

وهذا أَصحُّ من حديثِ عَبد العَزِيز، عَن سَعد بن سَعيد.

● أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٦٨) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلخِي، قال: قال سُفيان: كان عَطاء بن أَبي رَبَاح يُحَدِّثُ بهذا الحَديث، عَن سَعد بن سَعيد.

ـ قال أَبو داوُد: وروى عَبد رَبِّه، ويَحيَى، ابنا سَعيد، هذا الحَدِيثَ؛ أَنَّ جَدَّهُمْ زَيدًا صَلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ.

● وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠١٦). وأَحمد ٥/ ٤٤٧(٢٤١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَبد رَبِّه بن سَعيد، أَخَا يَحيَى بن سَعيد، يُحَدِّث عَن جَدِّهِ، قال:

«خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الصُّبْحِ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»[(١)].

مُرسَلٌ[(٢)].

ـ في «مسند أحمد»: «عَبد الله بن سَعيد»، بدل «عَبد رَبِّه بن سَعيد».

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (١١١٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرَادي، ونَصر بن مَرزوق، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ. و«ابن حِبان» (١٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، ووَصيف بن عَبد الله الحافظ، بأَنطَاكية، قالا: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان. وفي (٢٤٧١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِسحاق بن إِبراهيم الخَولاَني المِصري، بطَرَسوس، ومُحمد بن الـمُنذر، ومُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قالوا: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان.

كلاهما (الرَّبيع بن سُليمان، ونَصر بن مَرزُوق) قالا: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَيس بن قَهْد؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصُّبْحَ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، سَلَّمَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٢١٩)، وتحفة الأشراف (١١١٠٢)، وأَطراف المسند (٦٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٦ و٢١٥٧)، والطبراني ١٨/ (٩٣٧ و٩٣٨)، والدَّارَقُطني (١٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٥٦ و٤٨٣.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٧١).

سماه قيس بن قَهد[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيُّ: غريبٌ من حَدِيث يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وهو قَيس بن عَمرو، وتَفَرَّد به اللَّيث بن سَعد عنه، وتَفَرَّد به عنه أَسَد بن مُوسى. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨١).

* * *

(١) قال البيهقي: قال بعضُ الرواة فيه: قَيس بن عَمرو، وقال بعضُهم: قيس بن قَهْد، وقيس بن عَمرو أَصح.

قال يَحيى بن مَعِين: هو قيس بن عَمرو بن سَهل، جَدُّ يحيى بن سعيد بن قيس.

قال أَحمد: يَحيى وسَعد أَخوان. «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٤٢٤.

٥١٠ـ قَيس بن أَبي غَرَزَة الغِفَارِيُّ(١)

١٠٧٠٤ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيسَ بْنَ أَبِي غَرَزَةَ يَقُولُ: «كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَانَا وَنَحْنُ بِالْبَقِيعِ، وَمَعَنَا الْعِصِيّ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ الرَّقِيقَ فِي السُّوقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا رَسُولُ الله ﷺ، بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَحَلِفٌ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «كُنَّا بِالْمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا، وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»(٦).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن أَبي غرزة الغِفَاري، ويُقال: الجُهَني، كوفي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٥).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٥، رواية مَنصور.

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغَطُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ صَدَقَةٍ»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٦١) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش. وفي (١٥٩٦٢) عَن عَبد الله بن كَثِير، عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. و«الحُميدي» (٤٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع بن أَبي راشد، وعَبد المَلِك بن أَعْيَن، وعاصم بن بَهدَلة. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٢١(٢٢٦٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٦(١٦٢٣٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن جامع بن أَبي راشد، وعاصم. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣٤) و٤/ ٢٨٠(١٨٦٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغِيرة. وفي (١٦٢٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَبيب بن أَبي ثابت أَخبرَني. وفي (١٦٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (١٦٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجَة» (٢١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٣٣٢٧) قال: الحُسَين بن عيسَى البِسطَامي[2]، وحامد بن يَحيَى، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن جامع بن أَبي راشد، وعَبد المَلِك بن أَعْيَن، وعاصم. و«التِّرمِذي» (١٢٠٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم. وفي (١٢٠٨م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد المَلِك. وفي ٧/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن عَبد المَلِك، وعاصم، وجامع. وفي ٧/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٩٦١).

(٢) زاد هنا في طبعة الرسالة: «حَدثنا الحسن بن علي، والحسين بن عيسى البسطامي»، والمُثبت عن «تحفة الأشراف» (١١١٠٣)، وطبعَات دار القبلة (٣٣٢٠)، والمكنز، ودار ابن حزم.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغِيرة. وفي ٧/ ١٥ قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، ومُحمد بن قُدامة، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٠١٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مَنصور. وفي «الكُبرى» (٤٧٢٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

سبعتهم (سُليمان الأَعمش، وحَبِيب بن أَبي ثابت، وجامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وعاصم بن بَهدَلة، ومُغِيرة بن مِقسَم، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٥٩٦١): «عَن قَيس، أَحسبُه قال: ابن غَرَزة».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قَيس بن أَبي غَرَزة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، رواه مَنصور، والأَعمش، وحَبِيب بن أَبي ثابت، وغير واحدٍ، عَن أَبي وائل، عَن قَيس بن أَبي غَرَزة، ولا نعرفُ لقَيس عَن النَّبي ﷺ، غير هذا.

- وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦(١٦٢٣٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني إِبراهيم، مَولَى صُخَير، عَن بعضِ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَنْهَى عَنْ بَيْعٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَعَايِشُنَا، قَالَ: فَقَالَ: لاَ خِلاَبَ إِذًا، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ...» فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن شَقيق بن سَلَمة، عَن قَيس بن أَبي غَرَزَة، قال: كُنا نُسَمَّى في عَهد رَسول الله ﷺ السَّماسِرة... الحَديث.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١١١٠٣)، وأَطراف المسند (٦٩٧٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٠٠ و١٣٠١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٤ و١٠١٥)، وابن الجارود (٥٥٧)، والطبراني ١٨/ (٩٠٣-٩٢٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥ و٢٦٦.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لاَ أَعرفُ لِقَيس بن أَبي غَرزَة، عَن النَّبي ﷺ غَير هذا الحَديث.

قال أَبو عيسَى: ورَوَى هذا الحَديث مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَبيبُ بن أَبي ثابِت، وعاصِمُ ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائِل، عَن قَيس بن أَبي غَرزَة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٠٨).

***

١٠٧٠٥ - عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِصَاحِبِ طَعَامٍ يَبِيعُ طَعَامَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، أَسْفَلُ الطَّعَامِ مِثْلُ أَعْلاَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ غَشَّ الـمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن مَيسَرة بن شُريح، قال: حَدثنا الحَكَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحكم؛ هو ابن عُتَيبة.

***

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٧٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٦٤)، والمطالب العالية (١٤٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٦)، والطبراني ١٨/ (٩٢١).

٥١١- قَيس بن قَهْد الأَنصاريّ[1]

١٠٧٠٦- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِم، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيسُ بْنُ قَهْدٍ الأَنْصَارِيُّ؛ «أَنَّ إِمَامَهُمُ اشْتَكَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَانَ يَؤُمُّنَا جَالِسًا، وَنَحْنُ جُلُوسٌ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٤) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٦(٧٢١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِسماعيل، عن قيس[2]، عَن قَيس بن قَهْد، قال: اشتكى إِمامُنا، فَصَلَّى قاعِدًا أَيَّامًا، فَصَلَّينا بِصَلاتِهِ، فَقالَ أَبو هُرَيرَةَ: الإِمام أَميرٌ، فإِن صَلَّى قائمًا فَصلُّوا قِيامًا، وإِن صَلَّى قاعِدًا فَصلُّوا قُعُودًا. «موقوفٌ».

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٧(٧٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن قَيس بن قَهْد، قال: كان لَنا إِمامٌ، فَمَرِضَ، فَصَلَّينا بِصَلاتِهِ قُعُودًا. «موقوفٌ»[3].

---

(١) قال ابن عبد البَرِّ: قَيس بن قَهْد الأَنصاري، من بني مالك بن النجار.
هو قيس بن قَهْد بن قيس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.
قال مصعب الزُّبَيري: هو جَدُّ يَحيَى بن سعيد الأَنصاري، قال: ولم يكن قيس بن قَهْد بالمحمود في أَصحاب رسول الله ﷺ.
قال ابن أَبي خَيثَمة: هذا وَهمٌ من أَبي عُبيد الله، وإِنما جَدُّ يَحيَى بن سعيد: قيس بن عَمرو، قال: وقيس بن قَهْد هو جَدُّ أَبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأَنصاري الكوفي.
قال أَبو عُمَر: وهو كما قال ابن أَبي خَيثَمة، وقد غَلَط فيه مُصعب، وكلهم خَطَّأَه في قوله هذا. «الاستيعاب» ٣/ ٣٥٧.
- قال البُخاري: قَيس بن عَمرو، جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، وقال بَعضُهم: قَيس بن قَهد، ولم يثبت. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢.
- وقال التِّرمِذي: قَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد. «الجامع» (٤٢٢).

(٢) قوله: «عن قيس»، وهو ابن أَبي حازم، لم يرد في طبعتي دار القبلة، والرُّشد (٧٢١٠)، وهو ثابتٌ في طبعة الفاروق (٧٢١٨).

(٣) أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢، وابن الـمُنْذِر، في «الأوسط» ٤/ ٢٠٦ (٢٠٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قيس بن قَهْد، بالقاف، الأَنصاريّ.

أَخرج حديثه البُخاريّ، في «تاريخه» بسند جَيِّد، من طريق إِبراهيم بن حميد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم، قال: أَخبرني قيس بن قَهْد، أَن إِمامًا لهم اشتكى أَيامًا، قال: فصلينا بصلاته جلوسًا.

وأَخرجه البغوي، من هذا الوجه، وقال: لا أَعلم رُوِيَ عَن قيس بن قَهْد غيرُه، ولم يُسنِده، يعني لم يرفعه إِلى النَّبيِّ ﷺ. «الإصابة» ٩/ ١٤٣.

***

● حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصُّبْحَ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، سَلَّمَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

سلف في مسند قيس بن عمرو الأَنصاري.

***

٥١٢ـ قَيس بن مَخرَمة القُرشيُّ[1]

١٠٧٠٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفِيلِ».

وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ، أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلاَدِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً[2].

(*) وفي رواية: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَانِ، وُلِدْنَا مَوْلِدًا وَاحِدًا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢١٥(١٨٠٥٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمة بن الـمُطَّلب بن عَبد مَناف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قَيس بن مَخرَمة، فذكره[4].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَدِيث مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن مَخرمة بن الـمُطَّلب بن عَبد مناف القُرشي، له صُحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٣.
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (١١٢٢١)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٤)، وأَطراف المسند (٦٩٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٨)، والطبراني ١٨/ (٨٧٢ و٨٧٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٧٦ و٧٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحَمد بن إِسحاق، عَن المطلب بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨٠).

ـ وقال المِزِّي: ذكر أَبو نُعَيم الحافظ أَن القائل «سأَل عُثمان بن عَفان» هو قَيس بن مَخرَمة. «تُحفة الأشراف» (١١٠٦٤).

* * *

٥١٣ـ قَيس بن النُّعمان العَبدِيُّ(١)

١٠٧٠٨- عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ، زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيسُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ:

«لاَ تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، وَلاَ دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْـمُوكَى عَلَيْهِ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْـمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٦٩٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد، عَن عَوف، عَن أَبي القَمُوص، زَيد بن علي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٦(١٧٩٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثني أَبو القَمُوص، زَيد بن عليٍّ، قال: حَدَّثنى أَحدُ الوَفدِ الَّذين وَفَدُوا على رَسولِ الله ﷺ، مِن عَبد القَيس، قال:

«وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا يُهْدَى نَوطًا، أَوْ قِرْبَةً، مِنْ تَعْضُوضٍ، أَوْ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَأَحسِبُهُ نَظَرَ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْهَا، فَأَعَادَهَا مَكَانَهَا، وَقَالَ: أَبْلِغُوهَا آلَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، حَتَّى سَأَلُوهُ عَنِ الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَلاَ نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، اشْرَبُوا فِي الْحَلاَلِ الْـمُوكَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّبَّاءُ، وَالْحَنْتَمُ، وَالنَّقِيرُ، وَالْـمُزَفَّتُ؟ قَالَ: أَنَا لاَ أَدْرِي مَا هِيَهْ، أَيُّ هَجَرٍ أَعَزُّ؟ قُلْنَا: الْـمُشَقَّرُ، قَالَ: فَوَالله، لَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَأَخَذْتُ إِقْلِيدَهَا، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، فَأَذْكَرَنِيهِ عُبَيدُ الله بْنُ أَبِي جَرْوَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الزَّارَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيسِ، إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَوْتُورِينَ، إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا

---

(١) قال المِزِّي: قَيس بن النُّعمان العَبدِي، أَبو الوَليد، مِن وفد عَبد القيس، لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٨٤.

لاَ يُسْلِمُوا حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا، قَالَ: وَابْتَهَلَ وَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الـمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيسِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٦(١٧٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن أَبي القَمُوص، قال: حَدثني أَحَدُ الوَفدِ الَّذين وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فإِن لا يَكن قال: قَيس بن النُّعمان، فَإِني نَسِيتُ اسمَهُ... فذكر الحَدِيثَ.

«قَالَ: وَابْتَهَلَ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيسِ، وَوَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ الْقِبْلَةِ، يَعني عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الـمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيسِ»[1].

***

(١) المسند الجامع (١١٢٢٢ و١٥٤٧٠)، وتحفة الأشراف (١١١٠٤)، وأَطراف المسند (١١٠٣٢ و١١٠٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣٤)، والبيهقي ٨/ ٣٠٢.

٥١٤- قَيس الجُذَاميُّ(١)

١٠٧٠٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيسٍ الْجُذَامِيِّ، رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ: يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٦) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن ثَوبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن كَثِير بن مُرَّة، فذكره(٢).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٧(١٩٧٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٠(١٩٨١٥) قال: حَدثنا حاتم بن وَردان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وحاتم) عَن بُرد، عَن مَكحول، قال: لِلشَّهيدِ سِتُّ خِصالٍ

---

(١) قال البُخاري: قَيس، الجُذامي، له صُحبَةٌ، في الشَّاميين. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٣.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس الجذامي الشَّامي، ليست له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٥.

- وقال ابن حَجَر: قَيس بن زَيد بن جبي الجذامي، وهو والد نائل بن قَيس الشَّامي ويُقَالُ لَهُ: قَيس الأَغر.

ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَن في الصحابة فقال: قَيس بن عامر، ويُقال: قَيس بن زَيد، له صُحبَةٌ.

وقال البُخَاري، وابن حبان: قَيس الجذامي له صُحبةٌ.

وساق البُخاريّ والبغوي، من طريق كثير بن مُرَّة، عَن قَيس الجذامي، رجل كانت له صُحبَةٌ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: يعطى الشَّهيد ست خِصال ... الحَديثَ.

ووقع لابن أَبي حاتم: قَيس الجذامي الشامي ليست له صُحبَةٌ، رَوَى عنه عُقبة بن عامر وغيره، رَوَى عنه كثير بن مُرَّة وغيره، كذا فيه.

ورأَيت في نسخةٍ، على قوله: ليست له صُحبَةٌ ضَبَّةً، والله أَعلَم. «الإِصابة» (٧٢٠٦).

(٢) المسند الجامع (١١٢٢٣)، وأَطراف المسند (٦٩٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٣.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٤)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٤٧ و٣٩٤٨).

يَومَ القيامَةِ: يُؤَمَّنُ مِن عَذابِ الله، ومِنَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، ويُشَفَّعُ في كَذا وكَذا مِن أَهلِ بَيتِهِ، ويُحَلَّى حِليَةَ الإيمانِ، ويُرَى مَقعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، ويُغفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنبٍ.

(*) وفي رواية: «عَن مَكحول، قال: لِلشَّهيدِ عِندَ الله سِتُّ خِصالٍ: يُغفَرُ لَهُ ذَنبَهُ عِندَ أَوَّلِ قَطرَةٍ تُصيبُ الأَرضَ مِن دَمِهِ، ويُحَلَّى حِليَةَ الإيمانِ، ويُزَوَّجُ الحُورَ العينِ، ويُفتَحُ لَهُ بابٌ مِنَ الجَنَّةِ، ويُجارُ مِن عَذابِ القَبرِ، ويُؤَمَّنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، أَو فَزعِ يَومِ القيامَةِ». «مَوقوفٌ».

***

• قَيس الكِلابيُّ، والد عَطية

سلف حديثه في مسند طِخْفَة بن قَيس، رضي الله تعالى عنه.

***